

الدكتور شهرياري : الاستكبار يسعى لتوسيع رقعة التكفير داخل العالم الاسلامي



أكد الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية "حجة الإسلام الدكتور حميد شهرياري"، على أن الاستكبار العالمي يسعى على الدوام لتوسيع رقعة التكفير داخل العالم الإسلامي؛ منوها في هذا الخصوص إلى واجب العلماء المسلمين بشأن عدم الانجرار وراء مؤامرات العدو.

جاء ذلك خلال استقبال "حجة الإسلام شهرياري"، اليوم الثلاثاء في مبنى المجمع العالمي بطهران، وفدا علمائيا بنغلاديشيا، ضم عددا من رجال الدين السنة في هذا البلد.

وفي إشارة إلى التاريخ الاستعماري الأسود لكل من بريطانيا وأمريكا، صرح الأمين العام للمجمع للتقريب، أن المستعمرين الأمريكيين والبريطانيين دأبوا طوال 300 عاما على نهب ثروات بلدان العالم الثالث.

ومضى إلى القول، أن هؤلاء المستعمرين فرضوا عملتهم الموحدة أي الدولار على العالم أجمع، وسخروا ابواقهم الإعلامية لترويج الحرية التي يعتمودنها في أرجاء البلدان.

وفي جانب اخر من تصريحه اليوم، حذر الدكتور شهرياري بشأن مخطط الاستكبار القائم اليوم على تحريف الشرائح الشبابية في العالم الاسلامي وجرهم الى مستنقع الفساد والتعري، باستخدام احدث التقنيات والاليات المتاحة في الغرب، بما في ذلك افلام الـ"هوليود" التي تعمد الى نشر العنف والانحطاط الاخلاقي داخل المجتمعات.

وشدد على ان الغرب لا يكتثر الى مصالح الاخرين وانما يهجم نهب ثرواتهم؛ وعليه فهو يعادي الاسلام لانه يدعو اتباعه الى مواجهة الظلم والعبودية لغيره والتحرر من سطوة الطاغوت.

واستطرد شهرياري، قائلاً : لو اتحد المليار انسان مسلم في انحاء البسيطة، ستبوء مؤامرات الاستكبار ضد العالم الاسلامي بالفشل قطعاً.

وتابع : ان الجمهورية الاسلامية الايرانية كرسّت الطاقات والامكانيات منذ انطلاقتها على اجهاض مؤامرات الاعداء الرامية الى تجزئة الدول الاسلامية وتأسيس دويلة اخرى مماثلة للكيان الصهيوني في المنطقة وجلب الانظار اليها؛ مردفاً بان ما يجري اليوم في سوريا خير دليل على هذه الحقيقة.

واشار الى ان التفرقة والصراعات المذهبية بين السنة والشيعة، ستعطي الفرص الى هؤلاء الاعداء من اجل تمرير اجنداتهم على حساب الامة الاسلامية.

شهرياري، قال في هذا اللقاء ايضا : ان الاعداء لجأوا في اطار مخططهم الفتنوي داخل العالم الاسلامي، الى الترويج لمخطط الرهاب من الاسلام وايران؛ مبيناً ان الهدف من كل هذه المحاولات يكمن في مواجهة الجمهورية الاسلامية الايرانية بذرائع مختلفة.

واكمل الامين العام لمجمع التقريب الى، ان العدو يهاب الامة الاسلامية الواحدة، لانها تزيد المسلمين صلابة ومموداً في التصدي لهم وافشال سياساتهم؛ داعياً العلماء المسلمين بمختلف مذاهبهم واراتهم، الى توحيد الصف ونبذ الخلافات كي لا يصبحوا اداة بيد اعدائهم.